

## ذم التباهي بالقوميات | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

انما على المسلم في ايام الفتن ان يحمل جهده على حفظ لسانه يتقرب الى الله ويزدلف اليه بانه ما يتكلم. بقدر طاقته. بقدر طاقته وانا علمته اكثر من مرة حديث اللي رواه البخاري ومسلم عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسألون صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر ما خافت ان - [00:00:00](#)

فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشار. فاتانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخان. قلت وما دخنا؟ قال قوم من امتي يهتدون بغير هدي ويستنون بغير - [00:00:28](#) تعرف منهم وتكر قلت بعد هذا الخير من شر؟ الخير المبعوث ده. قال نعم على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت صفهم لنا يا رسول الله. قال هم من - [00:00:48](#)

من جلدة عرب عرب. ولذلك انا عند الرجل اللي يتباهى بالعربية هذا منحطي في نظري. انا في انا والله عربي ابن عربي ولكن مثل ما قال ابن الوردي لا تقل اصلي وفصلي انما اصل الفتى ما قد حصل. قد يسد المرء من غير اب وبحسن السكر ينفي الزغب ينسب النرجس - [00:01:11](#)

وهل نرجس الى منبسط؟ ومثل ما قال حسان ابوك ابو حر وامك حرة وقد يلد الحران غير ناجين فلا يعجب الناس ما تتعابها بالقومية العربية. انت تعرف اذا كنت لا تعرف. اول من دعا الى القومية العربية - [00:01:31](#) النصرى وعقدوا لها مؤتمر في باريس سنة الف وتسعمية وعشرة بالتاريخ النصراني. اول من دعا يعرف الناس قاعد في اللسة. عشان يعرف البغاوات اللي يقلدون ما لا يعرفون. اول داعي للقومية العربية كان تخطيط - [00:01:51](#) يهودي ماسوني ونصراني اجتمعوا في باريس للدعوة للقومية العربية سنة الف وتسع مئة وعشرة للتاريخ النصراني وبدأوا بين سوريا وبين مصر ينفخونها حتى قام رجال صار واحد منهم كلب من الكلاب يسمونه نبي القومية العربية. ساطع الحصري يقولوه. نبي القومية نبي - [00:02:11](#)

ما قلت لك امس ان آابو جهل ابو جهل من قريش عربي ما يشك واحد في عربيته وفي ارومته وفي اصله. وعتفة ابن ربيع وشيف ابن ربيع وصلنا الملاعين - [00:02:36](#)

يجندلون في ارض بدر. وبعد يومين وهم على الارض مطروحين. يمشي النبي عليه الصلاة والسلام ومعه رمح ومعه ابو بكر حالهم. والنبي عليه السلام ينغزهم برمحه ويقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:54](#)

نعم؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول نفلق هاما يرويه اه بعض المؤرخين بهذا اللفظ اللي انا اقراه. وابن كثير ذكرها في في التاريخ. نفلقها مان من رؤوسي وابو بكر يكمل نبي ما يكمل البيت. اعزة علينا وهم كانوا اعق - [00:03:13](#) عزيزين علينا ذول احنا قتلناهم ذول عزيزين علينا من جماعتنا. لكن كفروا بالله ورسوله رسول الله وعصوا رسول الله. تفلقنا رؤوسهم في بلدنا روسيا نحلق هاما من رؤوس اعزة علينا هم كانوا اعق واذلوا. فليتباهي بالعرب والقومية العربية في الاسلام - [00:03:43](#) ابا الاسلام يقول لا فضل لعربي على عجمي الا بتقوى الله عز وجل واذا انتهينا قوم عن عن التباهي او التفاخر بابائهم وبانسابها وكذا وكذا او لا يجعلك كالجعلان الجعل لاذه القراءة - [00:04:06](#)

الجعد اللي يدهدل مثل جعلان عند الله يوم القيامة ما هي بالوان. النبي لما يمر عليه الصلاة والسلام ويسمع ابو ذر يتكلم على عبد له ويقول يقول يا ابن السوداء بس قال له كده فالنبي يقول ابا ذر - [00:04:25](#)

حيرته بامه؟ اعيرته بامه يا ابا ذر؟ انك امرؤ فيك جاهلية. فيبدأ ابو ذر يمرغ راسه يمرغ وجهه ويقول اعلى كفرة مني اصير جاهلي.  
فيا جاهلية وانا في هذا السن في طاعة الله ورسوله. لاني - [00:04:47](#)  
تتسرب اخلاق الجهاد من حيث التباهي بالجاهلية والتعصب للجاهلية الالباء والتباهي بما هو له شريعة الاسلام. شريعة الاسلام نجوم  
ابو بكر ويزوج اخته او اللي بلال بن ابي ربح الحبشي - [00:05:07](#)  
ابو بكر يزوج اخته لبلال بن ابي رباح. الحبشي. ويجي عمر. عمر يقول ابو لما اعتق ابو بكر بلالا ما هو بلال يعذبوه سادته يربطون  
عليه الحجارة في الرمضاء ويحطون عليه النار - [00:05:24](#)  
كونوا وكل ما ازدادوا قل احد احد. كل ما ازدادوا عليه بلاء يقول احد احد. فيشتريه ابو بكر ويعتقه فيقول يقول عمر ابو بكر سيدنا  
واعتق سيدنا. ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا بلال. سمع عمر ابن الخطاب - [00:05:44](#)  
افضل اصحاب محمد وافضل اصحاب الانبياء على الاطلاق بعد ابي بكر. يعني لا يوجد صحابي لرسول رسل الله افضل من ابي بكر.  
ولا يوجد صحابي بعد ابي بكر في الدنيا كلها يعاد العمر. ومع ذلك عمر يقول - [00:06:04](#)  
بلال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا. هذه دين الاسلام. ولما قام ابو حذيفة رضي الله عنه احد الشهداء يوم اليمامة لما قام وقعتك سالم.  
سالم مولاه وزوجه هند بنت عتبة ابن بنت اخيه - [00:06:24](#)  
عبده زوجوا بنت اخيه هو عبد هو اللي بيعتقه هذا في صحيح البخاري فانكرت قريش فعله. وقالوا زوج ابنة اخيه مولى زوج ابنة  
اخيه مولى فقال ابو حذيفة والله اني زوجتها اياه واره خيرا منها بدرجات يعني هي تحمد ربها اللي حصلت سالمة - [00:07:01](#)  
وعمر لما جا لما طعن يقول لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا لامرته عليكم. لو كان سالما مولى ابي حذيفة حيا لامرته عليكم. فاذا  
قيل لي تؤمره وهو مولى نقول لانه يحفظ القرآن والقرآن لا يضيع صاحبه. انصح هذا الخبر - [00:07:36](#)  
هذا عمل اصحاب محمد. وهذا عمل المسلمين. ما في تباهي بالعنصر. تباهي باللون. تباهي بالبلد. تباهي بالدولة. لا التباهي التباهي  
بطاعة الله ورسوله. والتفاخر يكون بطاعة الله ورسوله وانتساب للاسلام - [00:07:56](#)